

## أداء القطاع السياحي في الجزائر في ظل تباين خصوصيات الدول العربية

**The performance of the tourism sector in Algeria in light of the contrasting characteristics of the Arab countries**د. رحمان أحمد<sup>1</sup>، جبوري محمد<sup>2</sup><sup>1</sup> جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان (الجزائر)، rahmanikarime93@hotmail.com<sup>2</sup> جامعة د. مولاي طاهر - سعيدة (الجزائر)، Mohamed.djebbouri@univ-saida.dz

تاريخ النشر: 2020/06/30

تاريخ القبول: 2020/06/09

تاريخ الإرسال: 2020/04/12

## ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أداء القطاع السياحي في الجزائر في ظل تباين مقوماته مع تونس والمغرب ومصر خلال الفترة (2014-2015)، حيث تم تطبيق أسلوب التحليل التطويقي للبيانات (DEA) وفق نموذج اقتصاديات الحجم المتغيرة (VRS) وفقا للتوجه المدخلي لالتقاط مؤشرات الكفاءة تمثلت متغيرات الدراسة في: الإنفاق السياحي كمدخلات والعائدات السياحية والوافدون السياح كمخرجات. أظهرت النتائج أن هناك تباين في الأداء بين القطاعات السياحية محل الدراسة حيث تمثل السبب الرئيسي لمعظم القطاعات السياحية بما فيها الجزائر في التحكم في الحجم والتوفيق بين الموارد المتاحة والمنتجات مما جعلنا نقترح عليها التوسع في الكفاءة الحجمية مع مراعاة اقتصاديات الحجم التي تنشط فيها، وهوما يتوقف على قدرات متخذي القرار والقائمين على هذا القطاع الإستراتيجي.

**الكلمات المفتاحية :** الكفاءة، الإنتاجية، القطاع السياحي، أسلوب التحليل التطويقي للبيانات (DEA)، التوجه المدخلي.

**تصنيفات JEL:** C02، C67، Z32

**Abstract :**

This study aims to analyze the performance of the tourism sector in Algeria in light of the variation of its components with Tunisia, Morocco and Egypt during the period (2014-2015) were the method applied in this research is data envelopment analysis (DEA) according to variable returns to scale (VRS) with input oriented. The variables of the study were the following: tourism spending as inputs, tourism revenue, and tourist arrivals as output. The results showed that there is a variation in efficiency, between the tourism sectors under study, as they represent the main reason for most tourism sectors, including Algeria, in controlling scale and reconciling resources and products, which made us propose to them to expand volumetric efficiency while taking into account economies of scale that It is active in it, which depends on the capabilities of decision makers and those in charge of this strategic sector.

**.Keywords:** agricultural efficiency, agricultural productivity, arab countries, data envelopment analysis method (DEA), input oriented.

**JEL Classification:** C02, C67, Z32

## المقدمة:

تعتبر السياحة من المجالات الاقتصادية الحيوية للكثير من الدول سواء المتقدمة أو النامية، حيث ازداد الاهتمام الدولي في الفترة الأخيرة بهذا القطاع الحساس وتنميته لعلاقته الوطيدة مع بقية القطاعات الأخرى، ولدوره الكبير في توفير فرص عمل والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودعم ميزان مدفوعاتها، وهوما أكدته أغلب الدراسات الحديثة التي خلصت إلى أن الصناعة السياحية تعتبر من أسرع الصناعات من حيث معدلات النمو التي تساهم في تحقيقها لذل نجد أن الكثير من الدول تسعى إلى استغلال كافة السبل لتقديم تسهيلات تدعمها بالتشريعات اللازمة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من وراء تطوير هذا القطاع الحساس، فالمتبع للبيانات الخاصة بالسياحة العالمية يكتشف أن الصناعة السياحية أصبحت واحدة من أكبر الصناعات في العالم.

لقد شهدت السياحة تطورا ملحوظا في العديد من الدول العربية كتونس والمغرب ومصر، وهذا نتيجة لامتلاك هذه الدول لإمكانيات ومؤهلات مختلفة تشجع النشاط السياحي، أما بخصوص الجزائر فعلى غرار دول الجوار فإنها تسعى لبذل جهود من أجل اقتحام هذه الصناعة، وإعطائها أولوية كبرى إلى جانب القطاع الفلاحي في ظل تهاوي أسعار البترول التي كانت تعتبر المورد الأساسي لها، وهذا بالرجوع إلى الإمكانيات الطبيعية التي تزخر بها وتفقدتها الكثير من الدول الرائدة في المجال السياحي عبر العالم، ما جعل الجزائر دولة تمتلك مواصفات القارة من حيث تنوع المناخ والتضاريس ما يمكن أن يفتح المجال للسياح في الجزائر على مدار السنة صيف وحتى شتاء، فإضافة إلى الصحراء الكبيرة فلها شريط ساحلي يمتد على حوالي 1200 كلم. لكن رغم الإمكانيات المعترف بها إلا أن جل المؤشرات تشير إلى أن الجزائر مازالت لم ترقى إلى مصاف الدول الأقل إمكانيات، وهوما أرجعه الكثير من الباحثين إلى العديد من المشاكل التي أدت إلى تعطيل الاستثمار السياحي.

لقد شهدت الصناعة السياحية حركة سريعة جدًا على المستوى الوطني والعربي وحتى العالمي، ما جعلها تحظى باهتمام بالغ لدورها البالغ في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ففي ظل استناد الكثير من الدراسات على البيانات المجمعة للكشف عن الواقع الحقيقي للصناعة السياحية فإننا حيث سنحاول من خلال هذه الدراسة تحليل واقع أداء القطاع السياحي في الجزائر في ظل تباين المقومات الاقتصادية العربية، من خلال مؤشري الكفاءة الذي يعتبر من أهم المؤشرات المعبرة عن الأداء وهذا على عينة مكونة من أربعة (04) دول عربية خلال سنتي (2014-2015) على أساس كل بلد على حدة حتى يتسنى لنا الوقوف على واقع هذا القطاع مقارنة بهذه الدول التي تختلف مع الجزائر من حيث المقومات الاقتصادية، التي تنفرد بها كل منطقة وتميزها عن المناطق الأخرى، والتي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على مستوى أداء الصناعة السياحية لكل منطقة من سنة لأخرى خلال فترة الدراسة.

## إشكالية البحث:

بناء على ما سبق، يمكننا طرح الإشكالات الرئيسية التالية:

**ما مدى تباين اتجاهات الأداء السياحي باختلاف خصوصيات كل منطقة عربية؟**

وتنبثق عن الإشكالية الرئيسية مجموعة من الإشكاليات الفرعية التي تستدعي الإجابة عليها كما يلي:

➤ ما هي مستويات التباين في الكفاءة التقنية السياحية حسب خصوصيات المناطق العربية؟

➤ ما هي مستويات التباين في الكفاءة الحجمية السياحية حسب خصوصيات المناطق العربية؟

#### فرضيات البحث:

تسعى دراستنا الحالية إلى اختبار الفرضيات التالية:

➤ H01: لا يوجد هناك تباين في مستويات الكفاءة التقنية السياحية ذات التوجه المدخلي حسب خصوصيات الدول العربية.

➤ H02: لا يوجد هناك تباين في مستويات الكفاءة الحجمية السياحية ذات التوجه المدخلي حسب خصوصيات الدول العربية.

#### أهمية الدراسة:

يحتل قطاع السياحة التونسي والمغربي وحتى المصري مكانة كبيرة بين القطاعات للدول العربية، ما جعل هذه الدول تنافس الكثير من الدول عبر العالم وحتى الأوروبية والأمريكية وذلك من خلال المجهودات التي بذلتها للتغلب على العراقيل المشاكل التي يمكن أن تعرقل الاستثمار السياحي، عكس الجزائر التي مازالت تتخبط فيها ما أثر سلبا وأدى إلى تدهور هذا القطاع.

وبالتالي فإن التباين في وفورات الإنتاج السياحي بين مختلف الدول العربية حسب خصوصية كل واحدة منها، سعت العديد من الدول العربية إلى إعطاء أهمية أكثر إلى هذا القطاع كونه إحدى أولويات التنمية، من خلال تأسيس العديد من مؤسسات العمل العربي المشترك التي تخصص بتطوير الكفاءة والإنتاجية السياحية من خلال البحوث والدراسات التي تقدمها، كما تم وضع إستراتيجيات عديدة وإبرام اتفاقيات متعددة تعطي للقطاع السياحي الأولوية التي يستحقها في برامج التنمية التي تطلقها الدول العربية.

يعتبر تحليل الكفاءة والإنتاجية السياحية العربية أمر بالغ الأهمية في ظل تباين الخصوصيات والمقومات الطبيعية والاقتصادية من منطقة عربية لأخرى، للوقوف على مستويات واتجاهات التغير في الأداء السياحي في ظل الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومات والإصلاحات المتتالية من فترة لأخرى.

#### منهجية الدراسة:

لتقييم الأداء السياحي اعتمدنا على مؤشري الكفاءة والإنتاجية السياحية للاستدلال عليه من خلال نهج غير معلمي يتمثل في أسلوب التحليل التطويقي للبيانات (DEA)، الذي يعتبر من أفضل الأساليب التي تسمح بالتقاط التباينات في مؤشرات الكفاءة التقنية بين مختلف الدول العربية محل الدراسة، لتحديد مستويات التوليف بين المدخلات والمخرجات السياحية التي توحى بمدى قدرتها على التقليل من الهدر في الموارد للحصول على أقصى إنتاج، كما يسمح كذلك بتحديد كفاءة الحجم التي تدل على مدى التباينات بين المناطق في التحكم في التكاليف والتوفيق بين الموارد والمنتجات وأنها ينشط عند الحجم الأمثل، ناهيك عن قدرته على تحديد نوع وفورات الحجم السياحية متزايدة كانت أو متناقصة لمختلف القطاعات السياحية محل الدراسة، مما يسمح باقتراح التحسينات الممكنة للقطاعات السياحية الأقل كفاءة بناء على قطاعاتها المرجعية،

عبر التركيز على التقليل في المدخلات (الموارد) الفائضة أكثر بالنسبة لغلة الحجم المتناقصة، أو الزيادة في المخرجات المنقوصة بنسبة أكثر بخصوص غلة الحجم المتزايدة.

### الخطوات الإجرائية للبحث:

بناء على إشكالية الدراسة وفرضياتها ستكون الخطوات الإجرائية للدراسة على النحو التالي:

1. **المحور الأول:** التأسيس النظري للدراسة ويتضمن الجانب النظري الخاص بمفهوم السياحة وواقعها في الجزائر، بالإضافة إلى التقديم النظري لأساليب القياس.

2. **المحور الثاني:** الدراسة التطبيقية التي تتضمن النتائج ومختلف السيناريوهات التي تم الكشف عنها، بهدف الإجابة على الإشكالية الرئيسية والإشكاليات الفرعية المنبثقة عنها واختبار الفرضيات.

3. **المحور الثالث:** تقديم الاستنتاجات والتوصيات.

### 1- مفهوم السياحة ومقوماتها في الجزائر:

#### 1-1- تعريف السياحة:

عرفتها المنظمة العالمية للسياحة (OMAT) على أنها: "أنشطة الأشخاص الزائرين مكانا غير مكان إقامتهم لمدة لا تزيد عن سنة كاملة، لغرض الترويج أو الأعمال أو لأغراض شخصية أخرى، أما السائح فهو الزائر المؤقت لبلد ما ولفترة لا تقل عن 24 ساعة عكس المتزهر الذي لا تتعدى زيارته 24 ساعة". (www.media-unwto-org, consulté le 23/02/2020 a 23.00)

يعرفها الألماني "جوبير فرويل" على أنها: "ظاهرة من ظواهر العصر الحديث، تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وتغيير المكان، وإلى التمتع بجمال الطبيعة والإحساس بها، وكذا الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة". (توفيق، 1997)

وقد عرف الباحثان السويسريان "Walter Hunziker and Kurt Kraph" السياحة في كتابهما تحت عنوان "النظرية العامة للسياحة" سنة 1942 بأنها "المجموع الكلي للعلاقات والظواهر التي تنتج عن سفر وبقاء السائحين (غير المقيمين)، طالما أن بقائهم لا يؤدي إلى إقامة دائمة أو يرتبط بعمل مأجور". (Lichorish.J.L, 2000)

أما السياحة حسب تعريف "جون ميشو" التي يعتبر مسؤول في المجلس الأعلى السياحي الفرنسي فهي: "نشاط يحتوي على عمليتي إنتاج واستهلاك تختم تنقلات خاصة بها خارج مقر الإقامة الأصلي ليلة على الأقل، حيث يكون السبب هو التسلية، التداوي، اجتماعات، زيارة المقدسات الدينية، تجمعات رياضية.....". (tourisme, 1990)

أما بالنسبة للجزائر فقد تبنت تعاريف المنظمة العالمية للسياحة "OMT" كما أضافت بعض المفاهيم التي حددتها وزارة السياحة والمتعلقة بتوافد السّواح والمنشآت الفندقية وهوما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (01): المفاهيم المتعلقة بالسياحة حسب وزارة السياحة الجزائرية

| المفهوم              | التعريف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|----------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الداخل               | كل مسافر تطأ أقدامه أرض الجزائر (التراب الوطني)، خارج منطقة العبور                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| المسافر              | كل شخص يدخل التراب الوطني مهما كان سبب تنقله ودوافع دخوله، جنسيته ومكان إقامته، باستثناء السّواح في نزهة أو رحلة بحرية الذين يقيمون في بواجرهم طوال مدة إقامتهم في البلاد                                                                                                                                                              |
| الزائر               | كل شخص يدخل التراب الجزائري ولا يمارس نشاطا مأجورا ويشمل:<br>السائح: هو زائر مؤقت لفترة محدودة على الأقل 24 ساعة<br>غير المقيم: هو الجوال، المسافر، العابر، السائح، باستثناء المتجولين في إطار التزهة أو الرحلة البحرية<br>المتنزه: هو كل زائر مؤقت وله مدة إقامة محدودة في الجزائر لا تتجاوز 24 ساعة بما في ذلك المسافر في رحلة بحرية |
| الجوال في رحلة بحرية | كل شخص يدخل الحدود البحرية الوطنية ويغادرها في نفس السفينة أو الباخرة التي دخل بها، والتي يقيم على متنها طول مدة إقامته.                                                                                                                                                                                                               |

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات: مجموعة الإحصائيات السنوية رقم 18، نشرة 2000، الجزائر، ص 275.

## 1-2- أهمية السياحة:

تبرز أهمية السياحة من خلال العديد من الجوانب وأهمها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى السياحية كما يلي:

### - الأهمية الاقتصادية للسياحة:

تسهم الصناعة السياحية في خلق مناصب عمل نتيجة للارتباط الوطيد لهذا القطاع مع العديد من القطاعات الأخرى، وهذا يعني إمكانية السياحة على توليد فرص عمل تمتد خارج القطاع السياحي لتصل إلى قطاعات أخرى التي تتكفل بتجهيزه بمستلزمات الإنتاج.

كما يؤدي مزاوله هذا النشاط إلى تدفق رؤوس الأموال الأجنبية من خلال توفير العملة الأجنبية سواء من خلال منح تأشيرات الدخول وكذا فروق تحويل العملة، فضلا عن الإنفاق اليومي للسائحين مقابل استفادتهم من الخدمات السياحية والخدمات المرافقة لها.

كما أظهرت النشاط السياحي تحسین موازين المدفوعات للدول باعتبارها صناعة تصديرية، ويتحقق هذا نتيجة لتدفق رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في المشروعات السياحية، والمتأتية من الإيرادات السياحية التي تقوم الدولة بتحصيلها من جمهور السائحين بعد خلقها -الدولة- لاستخدامات جديدة للموارد الطبيعية، ناهيك عن المنافع التي تحققها بالنظر إلى العلاقات الاقتصادية بين هذا القطاع الاستراتيجي والقطاعات الأخرى. (محمد ماهر، عبد السلام أبوقحف، 1999)

### - الأهمية الاجتماعية والثقافية والسياسية:

اجتماعيا تعتبر السياحة مطلب اجتماعي ونفسي هام من أجل استعادة الإنسان لنشاطه وعودته للعمل بكفاءة من جديد، فالسياحة تساهم في الحد من ظاهرة البطالة وتحسين المعيشي للمواطنين. (دعبس، 1993)

ثقافيا تعتبر السياحة أداة للاتصال الفكري وتبادل الثقافات والعادات والتقاليد بين الشعوب، فهي سبيل لإيجاد مناخ مليء بروح التفاهم والتسامح وتبادل المعارف وتقريب المسافات الثقافية.

سياسيا تؤدي إلى تحسين العلاقات بين الدول وحل الكثير من المشاكل السياسية داخليا وخارجيا. (قحف، 1999)

### 1-3- مقومات السياحة في الجزائر:

تعد الجزائر من البلدان التي تتميز بطبيعة خاصة جعلتها محل اهتمام للكثير من الباحثين والرحالة العرب والغربيين، وهذا ما يؤكد الدكتور "عبد الله ركيبي" في مؤلفه "الجزائر في عيون الرحالة الإنجليز" الذي ذكر العديد من الرحالة الذين زاروا الجزائر وكتبوا عنها، أمثال "Hilton Simon" في كتابه "رحلة في ربوع الأوراس خلال (1912-1920)"، وكذلك "R.V.C.Bodley" في كتابه "رياح الصحراء 1994"، بالإضافة إلى "M.D.Stot" في كتاب "الجزائر على حقيقتها". (ركيبي، 1999)

### 1-3-1- المقومات الطبيعية:

وتشمل مجموعة من الإمكانيات التي تتميز بها الجزائر ويمكن أن تجعل منها بلد سياحي بامتياز ويتمثل أهمها فيما يلي:

– **الشريط الساحلي:** يمتد على طول 1200 كم وهو عبارة عن شواطئ تتوزع على المدن الرئيسية للجزائر ويصل عدد البلديات الساحلية إلى 420 بلدية، يمكن أن تعتبر لوحدها أساسا لقيام السياحة الشاطئية ومن أهمها: الجزائر العاصمة، تيبازة، القالة، سكيكدة، بجاية، جيجل، وهران، مستغانم، تيزي وزو، عين تموشنت... إلخ (جغرافيا الجزائر، [www.enc-education.com](http://www.enc-education.com)، تم الإطلاع عليه يوم 2020/03/08، على الساعة 00:10)

– **المناطق الجبلية:** أهم ما يميز المناطق الجبلية في الجزائر وجود سلسلتي الأطلس التلي والأطلس الصحراوي التين تعطيان فرص الاكتشاف والصيد وكذا ممارسة رياضة التزلج على الثلج، بالإضافة إلى محطة تكجدة، ناهيك عن الكهوف على غرار مغارات أوقاس ببجاية، والمغارات العجيبة بجيجل وغيرها.

إن جاذبية المناطق الجبلية في الجزائر للسياح لا تقتصر على المرتفعات والمغارات فحسب، بل تتعداه إلى وجود مقومات أخرى تستهوي السياح ويفضلونها مثل الحيوانات المتنوعة والطيور النادرة والنباتات المائية العذبة التي تتميز بالبرودة صيفا والفتورة شتاء. (صليحة، 2005)

– **المناطق الصحراوية:** تبلغ مساحة الصحراء الجزائرية حوالي 2 مليون كيلومتر مربع، وزعتها السلطات إلى أربع محطات كبرى في الجنوب وهي: أدرار في الجنوب الغربي، إيليزي في أقصى الجنوب الشرقي، وادي ميزاب في مدن بني يزقن وبساتين النخيل بالإضافة إلى بونورة، تمارست تتميز بوجود الحضيرة الوطنية للهقار وما تتمتع به من تضاريس.

– **المحطات المعدنية:** لقد وهبت الطبيعة للجزائر العديد من المنابع المعدنية بخاصيات علاجية مؤكدة تصل إلى 202 منبع ومن أهم هذه المنابع حمام ريغة بعين الدفلى وحمام بوحنيقية بمعسكر وكذا حمام الشلالة بقالة، وحمام قرقور بسطيف بالإضافة إلى

حمام الصالحين بخنشلة وحمام ربي بسعيدة وغيرها من الحمامات المبنية على المبنية على المنابع المائية. ( Office National  
(Du Tourisme, Algerie source Thermale, p 04

– **الخطائر السياحية:** تتوفر الجزائر على العديد من الخطائر المتواجدة في مختلف أرجاء الوطن  
وسنستعرض أهمها في  
الجدول التالي:

الجدول رقم (02): الخطائر السياحية الوطنية

| الخطيرة                    | المساحة المغطاة                                                                  |
|----------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|
| الخطيرة الوطنية لجرجة      | تغطي مساحة 185000 كيلومتر مربع                                                   |
| الخطيرة الوطنية لثنية الحد | تغطي مساحة 38000 كيلومتر مربع                                                    |
| الخطيرة الوطنية لبرلازما   | تغطي مساحة 26000 كيلومتر مربع                                                    |
| الخطيرة الوطنية للشريعة    | تغطي مساحة 26000 كيلومتر مربع                                                    |
| الخطيرة الوطنية لقورايا    | تغطي مساحة 3000 كيلومتر مربع                                                     |
| الخطيرة الوطنية للقالة     | تغطي مساحة 76438 كيلومتر مربع وهي مصنفة ضمن المناطق الرطبة من طرف منظمة اليونسكو |

**المصدر:** بوهالي محمد الشريف، تصنيف الخطيرة الوطنية لتازة بجيجل ضمن المحميات العالمية، مجلة سنمات الكورنيس، العدد 03،

ديسمبر 2004، ص 23.

### 1-3-2- المقومات المادية:

تمثل الامكانيات المادية في البنية التحتية كهياكل الاستقبال ووسائل النقل، المطارات، الطرق والموانئ والسكك الحديدية ووسائل الاتصال، بالإضافة إلى الإمكانيات المؤسساتية القائمة على تنفيذ استراتيجية السياحة، ويمكن تقديم بعض الأرقام حول الإمكانيات المادية التي تحوزها الجزائر: (بورحلي، 2016)

– 53 مطار جوي و13 ميناء بحري،

– شبكة نقل بري تزيد عن 1118306 كم وشبكة نقل بالسكك الحديدية تزيد عن 4200 كم،

– ما يزيد عن 1184 فندق بطاقة استيعابية 92737 سرير

– 29 بنك ومؤسسة مالية موزعة في شكل فروع على المستوى الوطني،

رغم كل هذه الإمكانيات إلا أنها لا تزال بعيدة عن الإمكانيات التي تزخر بها الدول العربية المجاورة على غرار المغرب وتونس، مما جعل القدرة الاستيعابية للجزائر في مجال استقطاب السياح وتوفير الخدمات المختلفة جد منخفض ويقل عن المتوسط العالمي المقدّر ب 12%.

### 1-3-3- المقومات التاريخية:

تزخر الجزائر بمعالم تاريخية وثقافية متنوعة نتيجة لتعاقب حضارات عديدة عليها على غرار الحضارة النوميدية والفينيقية وكذا الحضارة الرومانية التي استقرت قرابة خمس قرون، تاركنا آثارا عمرانية في العديد من المدن على غرار تمقاد وتيبازة

وشرشال وغيرها، لتليها الحضارة الوندالية والبيزنطية وأخيرا الحضارة الإسلامية التي نقلت الحضارة الأندلسية والفن المعماري الإسلامي . (Algérie le pays lumière, Office national de tourisme, p 43.)

## 2- أسلوب التحليل التطويقي للبيانات (DEA) كأحد أهم أساليب قياس الكفاءة والإنتاجية السياحية:

### 1-2- مفهوم الكفاءة:

الكفاءة هي تعبير عن مدى القدرة على تحقيق أكبر مستوى من الإنتاج عند مستوى معين من التكنولوجيا والموارد المتاحة، وبالتالي فهي تعبير عن العلاقة بين المخرجات والمدخلات بنسبة مئوية وهي كمية الإنتاج منسوبة لعنصر من عناصر الإنتاج، بمعنى كمية الإنتاج عند استخدام عنصر إنتاجي. (Rasmussen, 2011)

### 2-2- أنواع الكفاءة:

لقد قسم الباحثون (Dario. C, 2007) الكفاءة لعدة أنواع أهمها:

#### 1-2-2- الكفاءة الاقتصادية (كفاءة فاريل):

لقد أوضح (Farrell.M, 1957) أن الكفاءة الاقتصادية تتكون من الكفاءة التقنية (Technical Efficiency) والتي تعني مدى القدرة على الحصول على أكبر قدر من الإنتاج من خلال المدخلات المتاحة، أما الكفاءة التوظيفية (Allocative Efficiency) وهي مدى القدرة على استخدام المزيج الأمثل من المدخلات مع الأخذ بعين الاعتبار أسعارها والتكنولوجيا المتاحة. (Farrell.M, 1957)

#### 2-2-2- كفاءة باريتو:

تكون وحدة اتخاذ القرار كفؤة وفقا لأمثلية باريتو، إذا لم تستطع أي وحدة إدارية أخرى أو مزيج من الوحدات الإدارية الأخرى إنتاج نفس الكمية على الأقل من المخرجات التي تنتجها هذه الوحدة بكمية أقل لبعض المدخلات وبدون الزيادة في أي من المدخلات الأخرى، وتكون غير كفؤة إذا تحقق العكس. (الفكي، 2015)

#### 2-2-3- الكفاءة الإنتاجية:

تتضمن العملية الإنتاجية جانبين الجانب الأول تقني يتمثل في عملية التوليف بين عناصر المدخلات لإنتاج كمية من المخرجات، ويعبر هذا الجانب عن مقياس الكفاءة التقنية والتي تعرف بأنها العلاقة بين كمية الموارد المستخدمة والنتائج المحققة من خلال تعظيم المخرجات أو تخفيض المدخلات ويُعبّر عنه بمقياس الكفاءة السعرية (Price Efficiency) أو كفاءة التكلفة (Cost Efficiency) التي تُعرف بأنها إنتاج كمية معينة من المخرجات بأقل تكلفة ممكنة لمدخلات الإنتاج. (الحاج، 2015)

#### 2-2-4- الكفاءة الهيكلية:

يُعبّر مفهوم الكفاءة الهيكلية (Structural Efficiency) عن الكفاءة التقنية للصناعة، وقد قدمه الأمريكي Farrell سنة 1957 وطوره كلا من Hjalmarsson و Forsund في دراستيهما سنتي 1974 و 1978 ويهدف هذا النوع من الكفاءة إلى قياس مدى استمرار تطور الصناعة وتحسينها بالاعتماد على أفضل مؤسستها. (الدين، 2015)

## 2-3- مفهوم أسلوب التحليل التطويقي للبيانات DEA:

لقد شهدت السنوات الأخيرة مجموعة متنوعة من تطبيقات أسلوب التحليل التطويقي للبيانات DEA بهدف تقييم أداء أنواع مختلفة من الكيانات في أنواع متعددة من الأنشطة، مما أدى إلى ظهور مجموعة متزايدة من الدراسات التي تدعم DEA كمنهجية مثلى لتقييم الأداء التنظيمي ووضع نماذج للقياس كمرجع للعديد من التنظيمات المختلفة. (Thomas.R, 1994)

إن أسلوب التحليل التطويقي للبيانات (DEA) من المناهج غير المعلمية الذي تم استخدامه لتحديد حدود الكفاءة وقياس كفاءة كل وحدة بالنسبة لتلك الحدود، فهو يوفر للمؤسسة أداة لتقييم وتحليل الأداء الكفاء وغير الكفاء كنقطة بداية للبحث على وضع نظريات حول السلوك الذي يقود إلى أفضل الممارسات، حيث تعتبر الوحدة كفؤة إذا لم توجد أي وحدة قرار أو مزيج خطي من الوحدات لديها منتجات أكثر أو مدخلات أقل. (Berger. A. N, 1997)

DEA هو تقنية البرمجة الخطية يتم تطبيقه على البيانات لقياس أداء وحدات اتخاذ القرار التي تتميز بتعدد المدخلات والمخرجات ، (Yaw-Shun Yu, 2014) حيث تُحوّل DEA المدخلات والمخرجات المتعددة لوحدة القرار إلى مقياس واحد للأداء يشار إليه عموماً بالكفاءة النسبية ، (Naveen Donthu, 1998) وهو ما يسمح لها بأن تكون أداة لتحليل واتخاذ القرار في المجالات التالية: (Huguenin, 2013)

- قياس مستوى الكفاءة والإشارة إلى ما إذا كان للوحدة مجالاً للتحسين.  
- من خلال القيم المستهدفة فإن DEA يشير إلى مستوى التخفيض في المدخلات والزيادة في المخرجات لكي تصبح الوحدة كفؤة.

- تحديد نوع عوائد الحجم، فهو يشير إلى حاجة الوحدة إلى تقليل أو زيادة حجمها لتقليل متوسط تكلفة إنتاجها.  
- تحديد الوحدات المرجعية، لمعرفة هل للوحدات أفضل الممارسات لتحليلها.

## 3- الدراسة التطبيقية:

### 3-1- عينة وحدود الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا بقياس وتحليل الكفاءة والإنتاجية السياحية للجزائر في ظل تباين مقوماتها مع تونس والمغرب وكذلك مصر، حيث تمثل مجتمع الدراسة في 04 دول عربية بما في ذلك الجزائر خلال الفترة (2014-2015)، وقد تم اختيار هذه الدول بناءً على خصوصياتها السياحية ومقوماتها وموقعها الجغرافي مقارنة بالجزائر، بالإضافة إلى حجم الاستثمارات التي قامت بها من أجل تنمية قطاعها السياحية، وتمثلت هذه الدول فيما يلي: الجزائر، تونس، المغرب، مصر.

### 3-2- متغيرات الدراسة:

بخصوص متغيرات الدراسة، وقع اختيارنا على أهم المقومات التي تتطلبها السياحة وتأثر فيها بشكل كبير، وبالتالي تمثلت مدخلات الدراسة في (نفقات السياحة)، أما فيما يخص المخرجات فتمثلت في الهدف الذي تسعى الدول إلى تحقيقه من وراء الإنفاق السياحي ويتمثل في (الوافدون من السياح، عائدات السياحة).

### 3-3- نموذج الدراسة:

تم قياس كفاءة البنوك باستخدام أسلوب التحليل التطويقي (DEA) للبيانات وفقا لنموذج اقتصاديات الحجم المتغيرة (VRS) بالتوجه المدخلي، نظرا لأن الدول الجزائر تسعى للتحكم في مواردها السياحية وترشيدها (المدخلات المتمثلة في الإنفاق السياحي في دراستنا الحالية) لتحسين كفاءتها وإنتاجيتها، وهذا بالاستعانة ببرنامج XL-DEA وفقا للمراحل التالية:

يكتب نموذج VRS المقابل بالتوجه المدخلي على الشكل الرياضي بعد إضافة قيد التحجب على نموذج CCR على النحو التالي: (Wade D. Cook, 2005)

- نموذج VRS بالتوجه المدخلي:

$$\begin{aligned} \text{Min } \theta_o \\ \text{Subject To } \sum_{j=1}^n \lambda_j x_{ij} \leq \theta_o x_{io} \quad i=1, 2, \dots, m; \\ \sum_{j=1}^n \lambda_j y_{rj} \geq y_{ro} \quad r=1, 2, \dots, s; \\ \sum_{j=1}^n \lambda_j = 1 \quad j=1, 2, \dots, n; \end{aligned}$$

يستخدم قيد التحجب للتخفيف من عوائد الحجم الثابتة

$$\theta_o, \lambda_j \geq 0$$

**ملاحظة:** إن الكفاءة وفق نموذج VRS تشمل الكفاءة التقنية وكفاءة الحجم، حيث أن دمج فرضية عوائد الحجم المتغيرة يتم بتعديل نموذج CCR عن طريق التخفيف من ثبات عوائد الحجم، وللقيام بذلك يتم إضافة قدر من العوائد لتوسيع عوائد الحجم في المعادلة الابتدائية (قيود التحجب) كما يلي: (Huguenin, 2013)

$$\sum_{j=1}^n \lambda_j = 1$$

### 3-4- اختبار الفرضيات:

لاختبار هذه الفرضية قمنا بقياس الكفاءة السياحية ذات التوجه المدخلي في المناطق العربية محل الدراسة وفق نموذج: (VRS-I) لسنتي 2014 و2015، فتحصلنا على النتائج التالية:

- درجات كفاءة القطاعات السياحية والقطاعات المرجعية لسنتي 2014 و2015 وفق VRS بالتوجه المدخلي:

بتطبيق نموذج اقتصاديات الحجم المتغيرة ذات التوجه المدخلي لسنتي 2014 و2015 على عينة الدراسة كانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (01): درجات كفاءة القطاعات السياحية والقطاعات المرجعية لسنتي 2014 و 2015 وفق نموذج

VRS بالتوجه المدخلي.

| رقم | البلد   | CCR-I/2014 | CCR-I/2015 | VRS-I   |         | VRS-I   |         | VRS-I/2014 | VRS-I/2015 | المرجع |      |
|-----|---------|------------|------------|---------|---------|---------|---------|------------|------------|--------|------|
|     |         |            |            | 2015/TE | 2014/TE | 2015/SE | 2014/SE | غلة الحجم  | غلة الحجم  | 2014   | 2015 |
| 1   | الجزائر | 0.362      | 0.320      | 1.000   | 1.000   | 0.362   | 0.320   | irs        | irs        | 1      | 1    |
| 2   | تونس    | 1.000      | 1.000      | 1.000   | 1.000   | 1.000   | 1.000   | -          | -          | 2      | 2    |
| 3   | المغرب  | 0.998      | 1.000      | 1.000   | 1.000   | 0.998   | 1.000   | drs        | -          | 3      | 3    |
| 4   | مصر     | 0.597      | 0.542      | 0.580   | 0.549   | 0.998   | 0.987   | drs        | irs        | 2-3    | 2-3  |
|     | المتوسط | 0.735      | 0.715      | 0.895   | 0.887   | 0.840   | 0.827   |            |            |        |      |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج XL-DEA.

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن هناك تباين في درجات الكفاءة التقنية والحجمية السياحية بين الدول العربية محل الدراسة باختلاف مقوماتها السياحية المستخدمة في الدراسة والمتمثلة في الإنفاق السياحي على النحو التالي:

#### - وصف وتحليل كفاءة القطاعات السياحية وفقا للتوجه المدخلي لسنة 2014:

نلاحظ تحقيق القطاع السياحي التونسي سنة 2014 للكفاءة السياحية التامة بالتوجه المدخلي من بين الدول العربية محل الدراسة، لأنها حققت درجة الواحد (1) لكل من الكفاءة التقنية الصافية والحجمية السياحية زيادة على شرط القيم الراكدة تساوي الصفر (0)، وبالتالي فإن نشاطها السياحي كفاء مدخليا تماما لأن القائمين على السياحة في هذه تونس يحسنون التوليف بين مدخلات السياحة (الإنفاق السياحي) لتحقيق أكبر قدر ممكن من المخرجات (الوافدون من السياح، عائدات السياحة)، وذلك أن القطاع السياحي الكفو هو ذلك القطاع الذي يحسن استغلال إنفاقه السياحي لتحقيق أكبر قدر من العائدات التي تحصل عليها من خلال استقطاب أكبر عدد من الوافدين السياح (الكفاءة التقنية الصافية)، كما استطاع المشرفون على القطاع السياحي في تونس النشاط عند الحجم الأمثل عبر التوفيق الجيد بين إمكانيات هذه الدولة وحجم الموارد الفعلية المتاحة، حيث أنها استطاعت تدنية الهدر في الموارد لتحقيق أكبر قدر من العائدات والوافدين السياح لسنة 2014.

عكس أداء القطاع السياحي في (الجزائر، المغرب) الذي أثبت كفاءته التقنية الصافية السياحية المدخلية التامة، كدليل على قدرة المسؤولين على السياحة في هذه المناطق على التوليف الجيد بين الموارد الزراعية (الإنفاق السياحي) لتحقيق أكبر قدر من (العائدات السياحية، الوافدين السياح)، إلا أنه من جانب آخر لا تزال هذه الدول بعيدة عن استغلال كل حجمها لتعظيم إنتاجها وهوما انعكس بوضوح على تدني كفاءتها الحجمية السياحية، وبالتالي بإمكان القائمين على الشأن السياحي التدخل لتحسين الوضع من خلال التوسع بمقدار الفرق عن الكفاءة الحجمية التامة مع مراعاة طبيعة عوائد الحجم للنشاط الزراعي، فالمتزايدة (irs) بالنسبة للجزائر يعني أن الزيادة في (العائدات السياحية، الوافدون السياح) كمخرجات (منتجات) سوف تتطلب زيادة أقل في (الإنفاق السياحي) كموارد (مدخلات)، أما المتناقصة (drs) بالنسبة للمغرب فهذا يعني أن الزيادة في (العائدات السياحية، الوافدون السياح) كمخرجات (منتجات) سوف تتطلب زيادة أكبر في (الإنفاق السياحي) كموارد التي تعبر عن مدخلات لسنة 2014.

أما بالنسبة لأداء القطاع السياحي المصري فهو غير كفؤة تماما لأن المسؤولين على السياحة لم يحسنوا التوليف بين مدخلات السياحة (الإنفاق السياحي) لتحقيق أكبر قدر ممكن من المخرجات (العائدات السياحية، الوافدون السياح)، ويدل ذلك على عدم استغلال الإنفاق السياحي بشكل أمثل لتحقيق أكبر قدر من العائدات التي تتحقق من خلال استقطاب أكبر عدد من الوافدون السياح (الكفاءة التقنية الصافية)، كما أن القطاع السياحي المصري لا ينشط عند الحجم الأمثل لأنه ينشط عن اقتصاديات الحجم المتناقصة (drs) وبإمكانه التوسع بمقدار الفرق في الكفاءة الحجمية (1- مؤشر الكفاءة الحجمية في الجدول أعلاه) مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة عوائد الحجم التي تنشط فيها، فالزيادة في (العائدات السياحية، الوافدون السياح) كمخرجات (منتجات) سوف تتطلب زيادة أكبر في (الإنفاق السياحي) كموارد التي تعبر عن مدخلات لسنة 2014.

#### - وصف وتحليل كفاءة القطاعات السياحية وفقا للتوجه المدخلي لسنة 2015:

نلاحظ تحقيق القطاع السياحي لدول (تونس، المغرب) سنة 2015 للكفاءة السياحية التامة بالتوجه الدخلي، لأنها حققت درجة الواحد (1) لكل من الكفاءة التقنية الصافية والحجمية السياحية زيادة على شرط القيم الراكدة تساوي الصفر (0)، وبالتالي فإن النشاط السياحي في هاتين الدولتين كفء مدخليا تماما لأن القائمين على الزراعة في تونس استطاعوا الحفاظ على التوليف الجيد بين الإنفاق السياحي وإنتاجه المتمثل في العائدات والوافدون السياح، كما أظهرت النتائج أن القطاع السياحي المغربي استطاع تحسين كفاءته السياحية بعد محافظته على التوليف الجيد بين مدخلاته السياحية (الإنفاق السياحي) لتحقيق أكبر قدر ممكن من المخرجات (العائدات السياحية، الوافدون السياح)، وذلك أن القطاع السياحي الكفء هي ذلك القطاع الذي يحسن استغلال إنفاقه السياحي لتحقيق أكبر قدر من العائدات السياحية والوافدون السياح (الكفاءة التقنية الصافية)، كما استطاع القائمين على القطاع السياحي المغربي تحسين كفاءته الحجمية (الانتقال من اقتصاديات الحجم المتناقصة إلى الثابتة) والنشاط عند الحجم الأمثل عبر التوفيق الجيد بين إمكانيات المغرب ومنتجاته في هذا القطاع، حيث أنها استطاعت تدنية الهدر في الموارد إلى أقصى قدر ممكن لتحقيق العائدات والعدد الممكن من الوافدين السياح سنة 2015.

عكس أداء القطاع السياحي في الجزائر الذي أثبت حفاظه على كفاءته التقنية الصافية المدخلية التامة سنة 2015، مما يعكس دور المسؤولين على السياحة في التوليف الجيد بين الموارد السياحية (الإنفاق السياحي) لتحقيق أكبر قدر من الإنتاج السياحي (العائدات السياحية، الوافدون السياح)، إلا أنه من جانب آخر القطاع السياحي في الجزائر بعيد عن استغلال كل حجمه لتعظيم إنتاجه وهو ما انعكس بوضوح على تدني كفاءتها الحجمية السياحية (أقل من الواحد 1) سنة 2015 مقارنة بما كانت عليه سنة 2014 حيث أصبحت 0.320 بعدما كانت 0.362، وبالتالي بإمكان المسؤولين على القطاع السياحي في الجزائر التدخل لتحسين الوضع من خلال التوسع بمقدار الفرق عن الكفاءة الحجمية المدخلية التامة مع مراعاة طبيعة عوائد الحجم للنشاط السياحي المتزايدة (irs) في الجزائر سنة 2015، فالزيادة في العائدات السياحية والوافدون السياح كمخرجات (منتجات) سوف تتطلب زيادة أقل في الإنفاق السياحي كموارد (مدخلات).

أما بالنسبة للقطاع السياحي المصري فهو غير كفؤ مدخليا مما يدل على أن المسؤولين على السياحة المصرية لم يحسنوا التوليف بين مدخلات القطاع السياحي في مصر (الإنفاق السياحي) لتحقيق أكبر قدر ممكن من المخرجات (العائدات

السياحية، الوافدون السياح)، مما يعكس عدم استغلال الإنفاق السياحي بشكل أفضل لتحقيق أكبر قدر العائدات التي تتحقق من خلال استقطاب أكبر عدد من السياح (الكفاءة التقنية الصافية)، كما أن القطاع السياحي المصري لا ينشط عند الحجم الأمثل وبإمكانه التوسع بمقدار الفرق في الكفاءة الحجمية (1- مؤشر الكفاءة الحجمية في الجدول رقم 1) مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة عوائد الحجم المتزايدة (IRS) التي تنشط فيها في سنة 2015، فالزيادة في العائدات السياحية والوافدون السياح في مصر كمخرجات (منتجات) سوف تتطلب زيادة أقل في الإنفاق السياحي كموارد (مدخلات).

- نتيجة الاختبار:

#### الفرضية الأولى:

إن النتائج السابقة تجعلنا نرفض الفرضية الأولى المدومة H01 ونقبل الفرضية البديلة H11 القائلة:  
" يوجد هناك تباين في مستويات الكفاءة التقنية السياحية ذات التوجه المدخلي حسب  
خصوصيات الدول العربية."

#### الفرضية الثانية:

إن النتائج السابقة تجعلنا نرفض الفرضية الأولى المدومة H02 ونقبل الفرضية البديلة H12 القائلة:  
" يوجد هناك تباين في مستويات الكفاءة الحجمية السياحية ذات التوجه المدخلي حسب  
خصوصيات الدول العربية."

الخاتمة:

تحتل التنمية السياحة في الجزائر إلى جانب الزراعة مكانة مهمة من بين العديد من برامج التنمية والإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، وقد أولت الجزائر اهتماما بالغاً بهذا الموضوع خاصة في ظل انخفاض أسعار البترول وتراجعها بشكل رهيب في السنوات الأخيرة حيث نوه الخبراء إلى ضرورة تعويض هذا التراجع بالاعتماد على الموارد السياحية التي تمتلكها الجزائر مادياً وبشرياً وطبيعياً.

يعتبر أسلوب التحليل التطويقي للبيانات (DEA) أسلوب مهم يستخدمه المحللون والمسирون ومتخذي القرار لتقييم ومقارنة كفاءة القطاعات السياحية وإنتاجيتها لمعرفة مدى تفوق أحدها على البقية، ومدى التحسينات التي تكفل لهم الاستمرار واللاحق بركب القطاعات السياحية الرائدة محلياً وإقليمياً وحتى عالمياً، وقد خلصت دراستنا إلى جملة من النتائج والتوصيات التي نوجزها فيما يلي:

- يعاني القطاع السياحي في الجزائر من عدم قدرة متخذي القرار على التحكم في حجم الإنتاج السياحي، حيث أن الدراسة أظهرت أنه لا ينشط عند الحجم الأمثل ما يجعلها بعيدة عن التوفيق بين مواردها وعائداتها السياحية والوافدين السياح، وبالتالي استغلال كل حجمها لتعظيم إنتاجها، نتيجة للتكاليف الفائقة والهدر في الإنفاق السياحي، وبالتالي على المسؤولين تحسين الكفاءة الحجمية والسعي للتوسع أكثر بمقدار الفرق في هذه الكفاءة الحجمية مع مراعاة طبيعة غلة الحجم التي ينشط فيها القطاع السياحي في الجزائر.

- يمكن للمناطق الزراعية العربية التي تعاني من ضعف أدائها السياحي نتيجة لدهور كفاءتها وإنتاجيتها الزراعي أن تتخذ من المناطق الزراعية الكفوة مرجعا لها لتحسين كفاءتها، وخاصة تلك التي تشبهها من حيث الإمكانيات الطبيعية كمساحة الأراضي الزراعية والثروة المائية والغابية والمناخ.

- إن مخرجات هذه الدراسة تقدم حلولاً للقطاعات السياحية محل الدراسة التي ترغب في تحسين كفاءتها التقنية حسب خصوصيات كل واحدة منها، وهذا عبر التوليف الجيد بين مدخلاتها (موارداتها) ومخرجاتها (منتجاتها)، للتقليل من الهدر وزيادة منتوجاتها من الوافدين والعائدات السياحية ما يسمح لها بالاقتراب أكثر من القطاعات الرائدة.

### المصادر والمراجع:

1. السويسي دلال، عرابة الحاج، (2015)، قياس كفاءة الخدمات الصحية في المستشفيات الخاصة الجزائرية باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA)-دراسة تطبيقية لعينة من المستشفيات الخاصة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية. (11)
2. عز الدين نزعي. (2015). قياس الكفاءة النسبية للجامعات الجزائرية باستخدام نموذج التحليل التطويقي للبيانات (DEA). رسالة دكتوراه في الاقتصاد تخصص تحليلي اقتصادي تلمسان، جامعة أبي بكر بلقايد، .
3. خالد، ر، الفكي.م. (2015). قياس الكفاءة النسبية للكليات الأهلية باستخدام تحليل تطويقي للبيانات. مجلة البحث العلمي. (02). 16. 95.
4. عبد الرزاق مولاي.ل، خالد.ب. (2016). متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري. المجلة الجزائرية للتنمية. (04). 76.
5. توفيق، م. ع. (1997). صناعة السياحة، الأردن، لأردن: دار زهران للنشر والتوزيع، ص 22.
6. جغرافيا الجزائر (s.d.). Consulté le 03 08, 2020, sur [www.encyc-education.com](http://www.encyc-education.com).
7. دعيس، م. ي. (1993). العلاقات الاجتماعية للسائح. الملتقى المصري للإبداع والتنمية، مصر، ص 120.
8. ركيي، ع. أ. (1999). الجزائر في عين الرحالة الإنجليز، الجزء الأول، دار الحكمة، الجزائر، ص 113.
9. صليحة، ع. (2005). الآثار التنموية للسياحة دراسة مقارنة بين الجزائر تونس والمغرب. رسالة ماجستير، جامعة باتنة، ص 28.
10. محمد ماهر، عبد السلام أبوقحف. (1999). تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية. مصر: الطبعة الثانية، المكتب العربي الحديث.
11. Berger. A. N, H. D. (1997). Efficiency of Financial Institutions: International Survey and Directions for Future Research. *European Journal of Operational Research* , 98 (02), 180.
12. Dario. C, S. L. (2007). Advanced Robust and Nonparametric Methods IN Efficiency Analysis: Methodology and Application. *Springer* .
13. Farrell. M.(1957), The Measurement Of Productive Efficiency. *Journal Of The Royal Statistical Society, Series A (General)* , 120 (03), 253.
14. Farrell.M. (1957). The Measurement Of Productive Efficiency. *Journal Of The Royal Statistical Society, Series A (General)* , 120 (03), 253.
15. Huguenin, J.-M. (2013). Data Envelopment Analysis (DEA) :Un Guide Pédagogique à L'intention des Décideurs dans Le Secteur Public. *Chaire Finance Publics, IDHEAP* (278), 07.
16. J, F. M. (1957). The Measurement Of Productive Efficiency. *Journal Of The Royal Statistical Society, Series A (General)* , 120 (03), 253.
17. Lichorish.J.L, J. (2000). *An introduction to tourism*. New York: British library cataloguing in publication data.
18. M., F. (1957). The Measurement Of Productive Efficiency. *Journal Of The Royal Statistical Society, Series A (General)* , 120 (03), 253.
19. Naveen Donthu, B. Y. (1998). Retail Productivity Assessment Using Data Envelopment Analysis. *Journal Of Retailing* , 74 (01), 91.
20. O. n. *Algérie le pays lumière*.
21. Rasmussen, S. (2011). *Production Economies: The Basic Theory Of Production Optimisation*. Springer , 59.

22. Thomas.R. (1994). Evaluating Efficiency and Performance Within The Multi-store, multi-market Retail Organization: An Integration Of DEA and The Balanced Scorecard, PHD,. *The University Of Texaq at Arlington* , 27.
23. tourisme, L. z. (1990). Maison Paris.
24. tourisme, O. n. *Algérie le pays lumière*.
25. Wade D. Cook, J. Z. (2005). Modeling Performance Measurement : Applications and Implementation Issues in DEA. *Springer Science+Business Media* , 10.
26. [www.media-unwto-org](http://www.media-unwto-org). (consulté le 23/02/2020 a 23.00).
27. Yaw-Shun Yu, (2014). Comparison Of Ratios and Data Envelopment Analysis : Efficiency Assessment Of Taiwan Public Listed Companies. *International Journal Of Academic Research in Accounting, Finance and Mana* .